

## شرح ألفية ابن مالك/الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/61

عبدالله الفوزان

قال الثالث ان يكون الخبر محصورا بانما نحن انما زيد قائم او بالا نحو ما زيد الا قائم وهو المراد بقوله او قصد استعماله منحصرا فـ الا يجوز تقديم قائم على زيد - 00:00:00

المثاليين ايه ده وقد جاء التقديم مع الا شذوذا قول الشاعر فيا ربى هل الا بك النصر يرتجى عليهم وهل الا عليك المعمول الاصل وهل المعمول الا عليك تقدم الشاعر الخضر - 00:00:14

المحصور بالا قدمه على المبتداه ها طيب لماذا ابن عقيل ما استشعر بالشطر الاول لا لان الحقيقة الشطر الاول فيه احتمال ان كان قوله الا بك ها اول خبرها - 00:00:35

اذا كان الان الخبر جملة يرتجى ولا شاهد لانه ما في تقديم واذا كان الخبر هو الجار المجرور في تقديم الاصل لو انتا جرينا على هذا يصير هل النصر يرتجى الا بك اذا الا بك هو الخبر - 00:00:54

لكن ان كان النصر مبتدأ وحملته يرتجى خبر فلا شاهد في البيت وهذا البيت يحكم عليه النحويون بأنه شاذ واما البلاغيون ها يجيزون مثل هذا طيب الرابع ان يكون خبرا لمبتدأ قد دخلت عليه لام الابتداء - 00:01:13

نحل زيد قائم وبعض النحويين يعبر عن هذا الموضع بقوله عن الموضع ذا واللي بعده الرابع والخامس يجمعهم في عنوان واحد يقول ان يكون المبتدأ مستحق للتصدير اما بنفسه واما بغيره - 00:01:35

الذى بنفسه سيأتي والذى بغيره مثل ما اذا دخلت لام الابتداء على المبتداء المبتدلى نفسه ما يستحق التصدير انما استحق التصدير بسبب وجود لامل ابتداء لان لام الابتداء من الالفاظ التي لها - 00:01:56

الصدارة فاذا قلت لزيد قائم يجب تقديم المبتدأ وهو زيد وتأخير الخبر وهو قائم وليس السبب في المبتدأ نفسه ولا في الخبر نفسه وانما لامر اتصل بالمبتداء وهو اللام وهو المشار اليه بقوله او كان مسندا لذى لام ابتداء - 00:02:18

ومثل قول الله تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس قول الله تعالى لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم قال فلا يجوز تقديم الخبر على اللام فلا تقول قائم لزيد - 00:02:43

لان لام الابتداء لها صدر الكلام وقد جاء التقديم شدودا كقول الشاعر لانت ان التقدير لانت ومن جرير خاله ينزل العلاء ويكرم الاخوالى خامسا يكون المبتدأ له صدر الكلام هذا القسم الثاني - 00:03:01

من هذا الموضع وما يستحق التصدير بنفسه طيب ان يكون المبتدلى له صدر الكلام ومعنى له صدر الكلام يعني ان يكون المبتدأ من الالفاظ التي لها الصدارة ومعنى لها الصدارة يعني ان تكون في اول جملتها - 00:03:25

في اول جملتها الالفاظ التي لها الصدارة اربعة وهي الاستفهام التعبجية وكم الخبرية اي موضع من الموضع الاربعة وقع مبتدأ وجب تقدمه ووجب تأخير الخبر لانك تعرف انا اذا قلنا يجب تأخير الخبر - 00:03:45

معناه انه يجب تقديم المبتدأ اذا قل لك اذكر ثلاثة مواضع يجب فيها تقدم المبتدأ ما تقول ما اخذناه ماذدين الوجوب تأخير الخبر ها ايه لان هذا هو هذا ايه - 00:04:12

قال اسماء الاستفهام نحو ملي منجدا مبتدأ ولي ومنجدا حال ولا يجوز تقديم الخبر على من فلا تقول لي منجدا ومنه قول الله تعالى ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون - 00:04:29

هذه الموضع اشار اليها ابن مالك رحمه الله في قوله امنعه ضمير في قوله فامنعوا يعني امنع التقدم بدليل لانه قال وجوزوا التقديم

اذا لا ظررا فامنעה التقديم متى الحين يستوي الجزءان - 00:04:59

المراد بالجزئين المبتدأ والخبر عرفا في التعريف ونكرها التنكير ده لابد منه ومعنى عادمي بياني اي لا قرین تبين ان هذا هو المبتدأ وان هذا اول خبر كذا هذا الموضوع الثاني - 00:05:28

اذا ما الفعل كان الخبر ومعنى قوله اذا ما الفعل مع فاعله كان الخبر الثالث او قصد استعماله منحصرا  
الظمير في قول استعماله الاستعمال - 00:05:52

الخبر منحصر بكسر الصاد اي منحصرا علقوها عليها اي منحصرا مبتدأ فيه اي منحصرا مبتدأ طيب الرابع او كان مسندا لذى لام  
ابتداء ما معنى مسندنا خبراها وقوله كان - 00:06:12

اين اسمك انا؟ مقدر والتقدير او كان الخبر خبرا لمبتدأ ذي لام عن العبارة او كان الخبر خبرا لمبتدأ دى لام ابتداء الخامس اشار اليه  
بقوله او لازم الصدر يعني او كان الخبر - 00:06:49

مسندنا لازم الصدر وما معنى مسندنا لازم الصدر يعني او كان الخبر خبرا لمبتدأ لازم الصدر تملی منجدا والله اعلم يقول ابن مالك  
رحمه الله تعالى في باب المبتدأ والخبر - 00:07:17

ونحن عندي درهم ملي وتر ملتزم فيه تقدم الخبر كذا اذا عاد عليه مظمورو ما به عنه مبينا يخبر اذا يستوجب التصدير يا اين من  
علمته نصيرا وخبر المحسور يقدم ابدا كما لنا الا اتباع احمنا - 00:07:38

كنا فيما مضى ان الخبر من حيث تقديميه المبتدع وتأخيره عن له ثلاث حالات الحالة الاولى وجوب التأخير وهذه الحالة هي الاصل لان  
الخبر يتأخر على المبتدأ اذا قلنا يجب التأخير - 00:08:11

هذا ان هذا الوجوب جاء موافقا الاصل الحالة الثانية ضدها وهي وجوب تقديم وهذه الحالة مخالفة للاصل والحالة الثالثة جواز  
الوجهين جواز التقديم وجواز التأخير والتأخير هو الاصل اما الحالة فان - 00:08:42

الاولى الثالثة فقد مضى الكلام عليهما عند قوله والاصل في الاخبار ان تؤخر اما في الابيات التي قرأتنا واما الحالة الثانية وهي  
التقديم فهي موضوع الابيات الاربعة التي معنا الان - 00:09:17

يقول ابن عقيل الشرح يقول اشار في هذه الابيات الى القسم الثالث وهو وجوب تقديم الخبر ذكر انه يجب في اربعة مواضع الاول ان  
يكون المبتدأ نكرة ليس لها مسوغ - 00:09:44

الا تقدم الخبر والخبر ظرف او جار ومحرر نحو عننك رجل وفي الدار امرأة فيجب تقديم الخبر هنا فلا تقول رجل عننك ولا امرأة  
نحن مر علينا مسوغات الابتدائي بالنكرة - 00:10:15

ان من ضمن المسوغات ان يتقدم الخبر على النكرة لان النكرة اذا جاء بعدها ظرف او ديار ومحرر فانه يحتمل جمالا قويا ان هذا  
الظرف اخواننا هذا الجار والمحرر صفة وان الخبر - 00:10:49

بحيث ان السامع ينتظر الخبر لان احتياج النكرة الى الصفة اشد من احتياجها الى الخبر فاذا قلت لانسان رجل تبادر الى ذهنه ان  
قولك في الدار انه صفة لرجل وان الخبر - 00:11:28

ما جاء الى الان وانك تريد مثلا ان تقول رجل مثلا جالس رجل في الدار ينتظرك او نحو ذلك فاذا قدم الخبر اللي هو الظرف  
والمحرر زال هذا الوهم لا لا هذا الوهم - 00:12:09

لان الصفة لا تقدموا على الموصوف فاذا قلت في الدار رجل لا يمكن ان نقول في الدار صفة رجل مبتدأ ان الخبر ما قعد جاي الى  
الان لا يكون قوله في الدار هو الخبر - 00:12:42

وقوله رجل هذا هو المبتدع وهذا معنى قوله انه يجب تقديم الخبر اذا كان المبتدأ نكرة. ولا مسوغ في هذه النكرة ليش ولا مسوغ  
لهذه النكرة؟ يعني للابتدائي بها الا تقدم - 00:13:07

الخبر ويفهم من كلامهم هذا انه لو وجد مسagog غير التقدم لم يكن تقديم الخبر واجبا في هذه الحالة انا قلت مثلا رجل ظريف عندي  
او رجل طويل عندي انا المبتدأ ما كان رجل - 00:13:30

لكن هل المسوغ بها انه لابد ان يتقدم الخبر فوجد مسوغ اخر وهو الصفة وعلى هذا لا يلزم تقديم الخبر في هذه الحالة لماذا لأن الاحتمال الموجود المثال الاول وقولك - [00:14:09](#)

رجل في الدار الاحتمال الوصفية هل هو موجود هنا بالنسبة للضرب لان النكارة حصلت على الصفة وهو قوله ظريف مثلا او قوله طويل ويستفاد من هذا ان النكارة التي ليس لها مسوغ الا تقدم الخبر - [00:14:37](#)

يجب معها تقديم الخبر واما النكارة التي وجد لها مسوغ غير تقديم للخبر لا يلزم تقديم الخبر بل يجوز الوجهان التقدم او التأخير وهذا الموضع الاول والذي اشار اليه بقوله - [00:15:04](#) ونحو عندي درهم ولي وتر ملتزم فيه تقديم الخبر - [00:15:31](#)